{ نسأ } (ه) فيه [مَن أحَبّ َ أن يُنْسَأَ َ من أجَله فلْيَصِلْ رَحِمَه] النّ َسءْ : التأخير . يقال : نَسَأْتُ الشيءَ نَسْأً وأنْسَأتُه إنْساءً إذا أخّ َرْتَه .

والنّ َساء : الاسمُ ويكون في العُمْر والدّين .

- ومنه الحديث [صِلة الرّ َحم مَثْراةٌ في المال مَنْسَأةٌ في الأثَر] هي مَفْعَلة منه : أي مَظِنّ َةٌ له وموضعٌ .

- ومنه حديث ابن عوف [وكان قد أُنْسِىء له في العُمُر] .

(ه) وحديث علي [مَن سَرّ َهُ النّ َساءُ ولا نَساءَ] أي تأخيرُ العُمر والبَقاء .

(س) ومنه الحديث [لا تَسْتَنْسِئُوا الشيطانَ] أي إذا أردتم عملا صالحا فلا تُؤَخّ ِروه إلى غدٍ ولا تَسْتَمهِلوا الشيطان . يريد أنّ ذلك مُهْلةٌ مُسَوّ ِلة من الشيطان .

- وفيه [إنما الرّ ِبا في النّ َسِيئة] هي البيع إلى أجَلٍ معلوم . يريد أنّ بيع الرّ ِبَوِيّ َات بالتأخير من غير تَقابُض هو الرّ ِبا وإن كان بغير زيادة .

وهذا مذهب ابن عباس رضي اللّ َه عنهما كان يَرَى بيع الرّ ِبَوِيّ َات مُتَفاضِلةً مع التّ َقابُض جائزا وأنّ الرّ ِبا مخصوصٌ بالنّ َسِيئة .

(ه) وفي حديث عمر [ارْمُوا فإن الرّميَ جَلادة (في الهروي : [عُدّ َة]) وإذا رمَيْتم فانْتَسُوا عن البيوت] أي تأخّ َرُوا . هكذا يُرْوَى بلا همز . والصواب [انْتَسِئوا] بالهمز . ويُروى [بَنّ َسُوا] أي تأخّ َروا . يقال : بَنّ َسْتُ إذا تأخّ َرتَ .

(س) وفي حديث ابن عباس [كانت النّ ُسْأة في كِنْدَة] النّ ُسْأةُ بالضم وسكون السين : النّ َسيء الذي ذَكره اللّ َه تعالى في كتابه من تأخير الشهور بعضها إلى بعض .

والنّ َسِيء : فَعيل بمعنى مفعول .

- وفيه [كانت زينبُ بنتُ رسول اللّ َه صلى اللّ َه عليه وسلم تحت أبي العاص بن الرّ َبيع فلما خرج رسول اللّ َه A إلى المدينة أرْسَلَها إلى أبيها وهي نَسُوءٌ] أي مَظْنُون بها الحَمْل . يقال : امرأةٌ نَسْءٌ ونَسُوءٌ ونِسْوةٌ نِساءٌ إذا تأخّ ر حَيْضُها ورُجِيَ حَبَلُها فهو من التأخير .

وقيل : هو بمعنى الزيادة مِن نَسَأتُ اللبَن إذا جَعلتَ فيه الماء تُكَثّ ِرُه به والحَمْل زيادة .

قال الزمخشري : [النّسُوء على فَعُول والنّسْء على فَعْل ورُوي [نُسُوء] بضم النون فالنّسُوء (الذي في الفائق 3 / 82 : [وقد روى قُطْرُب : النّسُء بالضم : المرأة المظنون بها الحمل لتأخر حيضها عن وقته] . كالحَلْوُب والنّسُوء (الذي في الفائق : [والنّسء بالضم والفتح : تسمية بالمصدر] . تسمية بالمصدر] .

- ومنه الحديث [أنه دَخل على أمّ ِ عامر بن رَبِيعة وهي نَسُوء وفي رواية [نَسْء] فقال لها : أَبْشِري بعبد اللّه خَلَفاً من عبد (في الأصل : [عند] والمثبت من ا واللسان .) اللّه فولَدت غلاما فسَمّتْه عبدَ اللّه]